[479] الاسدي، فذبح الطفل من الوريد إلى الوريد، أو من الاذن إلى الاذن، فجعل الحسين عليه السلام يتلقى الدم حتى امتلات كفه ورمى به إلى السماء. وفي تظلم الزهراء: وضع كفيه تحت نحر الصبي ثم قال: (يا نفس اصبري واحتسبي فيما أصابك، الهي ترى ما حل بنا في العاجل فاجعل ذلك ذخيرة لنا في الاجل). (1) وفي رواية انه عليه السلام قال: (يا قوم لقد قتلتم اصحابي وبنى عمى واخوتي وولدي، وقد بقي هذا الطفل - وهو ابن ستة أشهر - يشتكى من الظمأ، فاسقوه شربة من الماء)، فبينا هو يخاطبهم إذ أتاه سهم فوقع في نحر الطفل فقتله. قيل: إن السهم رماه عقبه بن بشير الازدي لعنه ا، ويقول الحسين [عليه السلام]: (اللهم انك شاهد على هؤلاء القوم الملاعين انهم قد عمدوا أن لا يبقون من ذرية رسولك صلى ا عليه وآله)، وهو يبكى بكاء شديدا. (2) وفي رواية اخرى قال: (اللهم أنت تعلم انهم دعونا لينصرونا فخذلونا و أعانوا علينا، اللهم احبس عنهم قطر السماء واحرمهم بركاتك، اللهم لا ترض عنهم أبدا، اللهم انك إن كنت حبست عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخرا في الاخرة وانتقم لنا من القوم الظالمين). (3) نزول الثمرة للحسنين عليهما السلام من الجنة (459) - 261 - وروى الحسن البصري وام سلمه: ان الحسن والحسين دخلا على رسول ا صلى ا عليه وآله، وبين يديه جبرئيل، فجعلا يدوران يشبهانه بدحية الكلبى، فجعل جبرئيل يومئ بيده كالمتناول شيئا، فإذ افي يده تفاحة وسفرجلة ورمانة،

_____ (1) - معالي السبطين 1: 423، اسرار الشهادة: 402، ذريعه النجاة: 130، الدمعة (2) - ينابيع المودة: 415، معالى السبطين 1: 424 من قوله (اللهم انك شاهد) مع اختلاف. (3) - ينابيع الموده: 415، نفس المهموم: 349 وفيه من اللهم انك إن كنت. _____